

تاج العروس من جواهر القاموس

أي لاقوا أو أشد ممّا كانوا فيه يُضربُ لمن يتتوَعَّدُ ويتهدّد فيلَقَى مَنْ هو أشدُّ منه . وخالَّ الإبلَ يُخَلِّها خَلًّا : وأخلَّها : إذا حَوَّ لها إليها واخْتَلَّتْ الإبلُ : أي اِحْتَدَيْتْ فيهاز والخلالُ مُحْرَكَةٌ : مُنْفَرَجٌ ما بين الشَّيْئَيْنِ . الخلالُ مِنَ السَّحَابِ : مَخْرَجُ المَاءِ كخِلالِهِ بالكسر . وقيل : الخلالُ : جَمْعُ خَلالٍ كجِبَالٍ وجَبَلٍ ومنه قولُهُ تعالى : " فَتَرَى الودَّ قَ يَخْرُجُ مِنْ خِلالِهِ " وقرأ ابنُ عبَّاسٍ وابنُ مَسعود رضي اللّٰه عنهما والحسنُ البَصْرِيُّ وسعيد بن جبَيْر والضَّحَّاك وأبو عمرو وأبو البرهَمِ سَم : " مِنْ خِلالِهِ " وهي الفُرَجُ في السَّحَابِ يَخْرُجُ منها المَطَرُ . وهو خِلالُهُم وخِلالُهُم بكسرهما ويُفْتَحُ الثاني : أي بَيْنَهُم نقلَهُ ابنُ سَيِّدَه ولم يذكُر الفتحَ في الثاني . وخالَّ الدَّارَ أيضًا : ما حوَالَى حُدُودِها كذا في النِّسَبِ وفي المُحْكَمِ : جُدُّها وما بين بَيْوتِها ومنه قولُهُ تعالى : " فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ " يقال : جَلَسْنَا خِلالَ بَيْوتِ الحَيِّ . وخالَّ دُورَ القَوْمِ : أي بَيْنَ البَيْوتِ ووَسَطَ الدُّورِ . وقولُهُ تعالى : " وَلاَ وَضَعُوا خِلالَ كُفٍّ " قال الأزهريُّ : أي لَأَسْرَعُوا وقيل : لَأَوْضَعُوا مَرَاكِبَهُم خِلالَ كُفٍّ يَبْغُونَ كُفَّ الفِتْنَةِ . وجعل " خِلالَ كُفٍّ " بِمَعْنَى وَسَطَ كُفٍّ . وقيل : لَأَسْرَعُوا في الهَرَبِ خِلالَ كُفٍّ : أي : ما تَفَرَّقَ مِنَ الجَمَاعَاتِ لِطَلَبِ الخِلاوةِ والفَرَارِ . قال شيخُنَا : قالوا : يَحْتَمِلُ أن يكونَ مُفردًا ككِتابٍ أو جَمْعٍ خِلالَ مُحْرَكَةٍ كجَبَلٍ وجِبَالٍ وعلى الثاني اقتصر الشَّهَابُ في العِناية في سُورَةِ التَّوْبَةِ . وتَخَلَّسَ لَهُم : دَخَلَ بَيْنَهُم وفي المُحْكَمِ : بَيْنَ خِلالِهِم وخِلالِهِم . تَخَلَّسَ الشَّيْءُ : نَفَذَ . تَخَلَّسَ المَطَرُ : خَصَّ ولم يكن عامًّا . تَخَلَّسَ الرُّطَابُ : طَلَبَهُ بَيْنَ خِلالِ السَّعَفِ المَّوَابُ حَذْفُ لَفْظَةٍ بَيْنَ كَمَا هو في المُحْكَمِ بَعْدَ انقِضاءِ المَصْرَامِ . وذلك الرُّطَابُ خُلَّالٌ وخُلَّالَةٌ بضمَّ هِما وقيل : هي ما يَبْقَى في أُصُولِ السَّعَفِ مِنَ التَّمَرِ الَّذِي يَنْتَثِرُ وهي الكُرَابَةُ قاله الدِّينَوْرِيُّ . وخَلَّسَ أَصَابِعَهُ ولِحَدِيدَتِهِ : أسالَ المَاءَ بَيْنَهُما في الوُضُوءِ وهو معروفٌ ومنه الحديثُ : " خَلَّسُوا أَصَابِعَكُمْ لا تَخَلَّسَ لَهَا نارٌ قَلِيلٌ بِقُيَاهَا " . وخَلَّسَ الشَّيْءُ يَخَلِّسُهُ خَلًّا فهو مَخْلُولٌ وخَلَّيْلٌ وتَخَلَّسَ لَهُ كَذَلِكَ : أي ثَقَّيْبَهُ ونَفَذَهُ كَمَا في المُحْكَمِ . الخِلالُ ككِتابٍ : ما خَلَّسَهُ به أي ثَقَّيْبَهُ به . ج : أَخْلَسَهُ . أيضًا : ما تُخَلَّسَ بِهِ الأَسنانُ بَعْدَ الطَّعامِ وهو معروفٌ . الخِلالُ أيضًا : عُدُّ يُجْعَلُ

في لسان الفاصيل لئلا يرضع قد خلاه خلاً : إذا شق لسانه فأدخل فيه ذلك العود قال امرؤ القيس :
فكر إليه بمبراته ... كما دخل طهر اللسان المجرم دخل الكساء
وغيره : شده بخلال . وفي التهذيب : دخل ثوبه : شكاه بالخلال ومنه قول
الشاعر : .

سألتك إذ خباؤك فووق تل ... وأنت تخلمه بالخلال لا وذو الخلال : أبو
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لقب به لأنه لمّا حث النبي A على الصدقة
تصدق بجميع ماله كله فسأله النبي A فقال : " ما تركت لأهلك " ؟ فقال :
الله ورسوله قد دخل كساءه وهي عباة كانت عليه بخلال وقال له طارق بن
شهاب رضي الله تعالى عنه : يا ذا الخلال . أبو بكر محمد بن أحمد بن علي
الخلالي محدث ثقة روى عن الربيع والمزني هكذا ضبطه ابن نفاطة في
التقييد وتبعه الحافظ في التبيين وترجمه ابن السكيت في الطبقات . وبالفتح
والشدة أبو القاسم إبراهيم بن عثمان الخلال الجرجاني عن حمزة السهمي
 . واختلفه بالرّمح : زفده كما في المحكم . قيل : انظّمه كما في التهذيب
 . وقيل : طعنه فاختلف فؤاده قال : .
" لمّا اختلفت فؤاده بالمطراد "